[27] يا محمد ونجا من تولى شمعون الصفا وصي عيسى بشمعون، ونجا شمعون بعيسى، ونجا عيسى باﷲ، يا محمد ونجا من تولى عليا وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك بعلي، ونجا علي بك، ونجوت أنت باﷲ عزوجل، يا محمد إن اﷲ جعلك سيد الانبياء وجعل عليا سيد الاوصياء وخيرهم، وجعل الائمة من ذريتكما إلى أن يرث الارض ومن عليها. فسجد علي عليه السلام وجعل يقبل الارض شكرا ﷲ تعالى، وإن اﷲ جل اسمه خلق محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أشباحا يسبحونه ويمجدونه ويهللونه بين يدي عرشه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر آلاف عام، فجعلهم نورا ينقلهم في ظهور الاخيار من الرجال وأرحام الخيرات المطهرات والمهذبات من النساء من عصر إلى عصر، فلما أراد اﷲ عزوجل أن يبين لنا فضلهم ويعرفنا منزلتهم ويوجب علينا حقهم أخذ ذلك النور فقسمه قسمين: جعل قسما في عبد اﷲ بن عبد المطلب، فكان منه محمد سيد النبيين وخاتم المرسلين، وجعل فيه النبوة، وجعل القسم الثاني في عبد مناف وهو أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف، فكان منه علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين، وجعله رسول اﷲ وليه ووصيه وخليفته، وزوج ابنته، وقاضي دينه، وكاشف كربته، ومنجز وعده، وناصر دينه (1). توضيح: قال الجوهري: السرر واحد أسرار الكف والجبهة وهي خطوطها، وجمع الجمع: أسارير، وفي الحديث: تبرق أسارير وجهه (2). 23 - يج: محمد بن إسماعيل البرمكي، عن عبد اﷲ بن داهر، عن الحمامي، عن محمد بن فضل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن سعد، عن سعدان، قال: قال النبي صلى اﷲ عليه واله

_____ (1) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 51 - 53. ولا يخفى ان المصنف قدس سره قد عين رمز (شف) عند تعيين الرموز في اول الكتاب لكشف اليقين، وهو من تأليفات العلامة رحمه اﷲ ولا توجد الروايات التى نقلها مرموزا بهذا الرمز فيه، بل هي موجودة في كتاب (اليقين في امرة أمير المؤمنين) من تأليفات السيد ابن طاوس قدس سره، فالظاهر وقوع سهو منه أو من الناسخين كما لا يخفى. (2) الصحاح ج 2 ص 683 وفى الهامش: السر بالضم والكسر وكذلك السرار كله بطن الكف، والوجه، والجبهة، والجمع أسرة وأسرار. _____